

٦٠٢) المجلس الفقهي - السادس بعد المائتين ٦١ ذو القعدة

٥٤٤١هـ - ٤٢ - ٥ - ٤٢٠٢

محمد هشام طاهري

والذين لا يعلمون. انما الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يحجون؟ كيف يأمررون بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهلهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم - [00:00:00](#)

يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقه به. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا هو المجلس السادس بعد المائتين - [00:00:30](#)

من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المحري رحمه الله تعالى في دولة الكويت حرسها الله تبارك وتعالى وادام امنها وايمانها واجتماعها والفتها ونحن في يوم الجمعة السادس عشر من شهر ذي القعدة - [00:00:49](#)

عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في العادة نبدأ بالاسئلة الواردة في خدمة الدروس ثم بعد ذلك نبدأ اسئلة الحاضرين يقول السائل ما معنى قول الشافعي - [00:01:08](#)

ويحذف في التكبير عند الرفع من السجود الى الجلسة بين السجدين كلام الشافعي رحمه الله وغيره من اهل العلم ممن يرون حذفه التكبير في مثل هذه الصور واطالتها في غيرها - [00:01:30](#)

محمول على الحذف في الصوت والمد في الصف يعني بعض السلف يرى لا سيما الامام او المنفرد انه يشغل وقته كله بالذكر فاذا قام من الركعة الثانية الى الركعة الاولى يطيل في الصوت مدا الله اكبر حتى يصل - [00:01:51](#)

ليكون الوقت كله مشغولا بذكر قلبي واذا كان الرفع من السجدة الاولى للجلسة بين السجدين او كان من السجدة الثانية للجلوس الى التشهد يرون حذف التكبير اي حذف الصوت بالتكبير - [00:02:20](#)

فيقول الله اكبر لان الوقت او المدة الزمنية المستغرقة من الرفع من اه الارض الى الجلسة بين السجدين او الى التحيات زمن قليل. هذا معنى قولهم وقد زعم بعض الناس ان التفرقة بين - [00:02:43](#)

اه التكبير اطالة وتقصيرا من البدع وليس كذلك فان هذا معروف عن عدد من اهل العلم من السلف ومن بعدهم وقد حكاه الشافعي رحمه الله في في اه كتابه الام - [00:03:06](#)

يقول السائل من كان يخاف خروج وقت الصلاة بسبب قضاء الحاجة او لا يستطيع ان يبقى على وضوء بسبب غازات يخرج وقت الصلاة فهل يعتبر معذور اذا كان الرجل يعني من الموسوسين فهو معذور. الموسوس معذور في جميع الاحوال - [00:03:26](#)

يكاد يكون الموسوس في هذا الباب كالمجنون. مرفوعا عنه القلم لكن اذا كان الرجل يعني لمرض ونحو ذلك وحينئذ لا يلتفت الى هذا يقضي حاجته ويقوم ولا يلتفت الى الغازات الموجودة حتى لا يخرج وقت الصلاة - [00:03:51](#)

يقول السائل انا طالب جامعة وانا طالب جامعي هل يكفي ان اصلي في مصلى سكن الطلاب؟ حيث اننا نؤذن ونصلي جماعة او يجب ان يخرج الى المسجد. مع العلم ان المسجد ليس بعيدا عن سكن الطلاب - [00:04:17](#)

الصلاة في المسجد افضل. ومع الجماعة واجبة فاذا كنت تستطيع ان تؤدي الواجب في جماعة غير جماعة المسجد فانت اديت الواجب سواء كانت هذه الصلاة في مصلى السكن الطلابي او كانت هذه الصلاة في مصلى تحت آآ العمل او نحو ذلك - [00:04:37](#)

انت اديت الواجب. لكن بالاتفاق الصلاة في هذه الحالة في المسجد افضل لما يترتب من صلاة جماعة من الفضائل العظيمة الواردة في الاحاديث المترتبة على المساجد يعني نفرق بين سقوط الوجوب فان الواجب يسقط باي جماعة - [00:05:04](#)

وبين الفضل فالفضل متعلق بالصلاة في المساجد يقول السائل ما حكم العمل في جمع الزهور التي يتم تسليمها الى مخازن الشركة وانا اقيم في دولة من دول الكفار وهم ربما يشترون هذه الزهور لاعيادهم او - [00:05:31](#)

البدعية او الشركية او العادية ما دمت انت تعمل في نفسك في عمل مباح وهو قطف الزهور او جمع الزهور فانت لا تعمل في عمل محرم كونهم هم اعني الكفار يستخدمون هذه الزهور - [00:05:55](#)

في صناعة اه او في صورة او في هيئة معينة هذا هم يسألون عنها يوم القيامة. اما انت فما دام العمل مباح واحتمال استخدام هذه الورد في المباحات واردة فلا بأس بذلك والله اعلم - [00:06:16](#)

يقول السائل اذا ادى شخص عبادة لاجل شخص اخر رياء لا يفعل ذلك لوجه الله وانما يفعله ليحصل خدمة او مالا فاذا تاب فهل يجب عليه التخلص مما حصل عليه من تلك الاموال؟ الجواب لا - [00:06:37](#)

انما يجب عليه ان يتوب فيما بينه وبين الله فيخلص العبادة لله اما ما حصل من وراء ريائه من اموال بطرق صحيحة لكنها مبنية على الرياء فلا يعتبر ذلك من المحرمات - [00:06:56](#)

يقول السائل زوجتي ورثت من ابيها ورثا كثيرا كثيرا يعني معناها متعدد وفي فرق بين كثير والكثير كبير في النوع الواحد والكثير في تعدد الانواع يقول ونحن عادتنا وتقاليدينا المرأة تأخذ شيء من ورثها وتتنازل عنه لاختوتها الذكور - [00:07:16](#)

تنازلت عنه شبه مجبورة للتقاليد المعمول بها في بلدنا علما انها لم تخبرني بالتنازل عن الميراث هل يحق لي الاعتراض كزوجها واب لاطفالها على تنازلها عن الورث واللاحق به اولادها وليس اخوتها - [00:07:38](#)

على كل حال اولاً اخاطب اخوان هذه المرأة. واقول لهم اتقوا الله جل وعلا ولا تأخذوا مال اختكم بسيف الحياء ولا تأخذوا مال اختكم غير راضية طيبة نفسها فان هذا لا يحلل لكم الحرام - [00:07:56](#)

واما هي اذا تنازلت الحياة حياء او لزوما موافقة للتقاليد فلها ان ترجع في تنازلها اما انت فليس لك ان اه تجبرها وتلزمها بالتراجع ككونك زوج وانما تبين لها المصلحة في رجوعها في التنازل فان هي رأت ذلك فالحمد لله - [00:08:18](#)

وان لم ترى ذلك فليس لك ان تلزمها لان لها ان تتنازل من جميع حقها يقول السائل الابن تنصر نسال الله الثبات والعافية يقول وتزوج نصرانيا وهو وحيد لاب مسلم - [00:08:50](#)

وله ثروة مالية. هل يحق اعطاء الابن من ثروته المالية؟ وما الحكم في ذلك هذه المسألة تسمى مسألة التوارث بين اهل ملتين مسألة التوارث بين اهل ملتين مختلفتين. فما دام الابن تنصى والاب مسلم فلا يرث - [00:09:12](#)

فلا يرث الابن الكافر الاب المسلم وهذا بالاتفاق لا خلاف فيه بين الفقهاء لقوله صلى الله عليه وسلم لا يرث الكافر المسلم وهذا لم يتنازعوا فيه. وانما تنازعوا في العكس - [00:09:35](#)

لو مات الابن فهل الاب يرثه وهو مسلم او لا يرثه. فالجمهور يقولون الاب لا يرث الابن المسلم لا يرث الابن الكافر والنبي عليه الصلاة والسلام واصحابه جرى عليهم العمل على هذا النحو - [00:09:54](#)

انهم لم يرثوا من ابائهم ومن ورثتهم الكافرين وانتم تعلمون انه لما مات ابو طالب لم يرثه علي رضي الله عنه وانما ورثه من اولاده الكفار عقيل وغيره اما علي رضي الله عنه لم يرث - [00:10:13](#)

فهذا الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا توارث بين اهل ملتية. اي نعم يمكن ابي المسلم ان يوصي بشيء للابن الكافر فيما دون الثلث. فيما دون الثلث. ولو كان كافرا - [00:10:34](#)

سواء كان ذاك لاجل مصلحة اه اجتماعية او مصلحة دينية رجاء رجوعه واسلامه او لمصلحة بلا مصلحة يجوز له ان بالثلث فما دون؟ والعكس كذلك اذا وصى الابن الكافر لابيه المسلم فان الوصية نافذة والله اعلم - [00:10:54](#)

يقول السائل انا اعمل في لجنة بالدوام لمدة سنة بلا اجري بلا اجر ورئيس اللجنة احب ان يكافئني فاشركني شهرين بتلك اللجنة لكي

يحصل على مكافأة ووقعت على محاضر الاجتماعات لم احضرها - [00:11:21](#)

لكي تنزل المكافأة هل هذا جائز وانا والله عملت سنة باللجنة دون اي اجر اذا كان لم لا يترتب على هذا الفعل كذب وزور فيجوز. اما ما فعلته انت من انك لم تحظر - [00:11:46](#)

ثم وقعت فهذا كذب لان في توقيع المحاضر كما هو معمول به في اللجان في الكويت عندنا انك لابد ان تحظر لتوقع ومن لا يحظر يكتب عنه معتذر فبناء على هذا يكون ما تأخذه - [00:12:07](#)

يكونوا ما تأخذه مبنيا على زور وكذب وهذا لا يجوز كونك انت عملت عمل اخر سنة بلا مكافأة هذه لا بد ان تنظر فيها بالطرق الشرعية والنظم المعمول بها في الشركة او في البلد لتأخذ حقه - [00:12:25](#)

والا فلا يجوز التزوير يقول السائل ما هو الافضل في السفر؟ الجمع بين الصلاة او الصلاة في وقتها وهل الجمع هي السنة او ان الجمع رخصة لابد ان ننتبه ان القصر في السفر سنة. وهذا لم يختلف عليه العلماء - [00:12:46](#)

واما الجمع بين الصلاتين في السفر فجمهور العلماء يقولون الجمع بين الصلاتين في السفر في حال السير سنة في حال الحركة سنة يعني مثلا انسان يريد ان يسافر من الكويت الى مكة - [00:13:11](#)

فيؤذن عليه الظهر والعصر في الطريق. فالسنة ان يجمع بين الظهر والعصر وفي المغرب والعشاء يكون سائرا. فالسنة ان يجمع بين المغرب والعشاء لكن لو كان اليوم الذي بعده اراد ان يجلس في مكان ما فلنفرض انه اراد ان يجلس - [00:13:33](#)

في المدينة مثلا النبوية يوما كاملا فليس السنة في حقه ان يجمع وان كان يجوز له القصر. فالجمع بين الصلاتين سنة جمهور الفقهاء في حال السير القصر لا الجمع الجمع. الجمع بين الصلاتين في السفر سنة عند الجمهور في حال السير. واما القصر سنة - [00:13:52](#)

في جميع الاحوال يقول السائل لدينا في البلد العمل على المذهب الحنفي ويقومون بتأخير اذان الفجر بعد دخول الوقت باربعين دقيقة. والاقامة بعده بعشرين دقيقة. فهل الصلاة في اول الوقت افضل او مع الجماعة - [00:14:21](#)

مع تأخرنا لا شك ان الصلاة مع الجماعة افضل بلا خلاف بين اهل العلم يعني انت الان تكون في مسجد هم يصلون على صلاة العصر. طبعاً المذهب يظهر في صلاتين في صلاة العصر في صلاة - [00:14:41](#)

والا فباقي الصلوات هم كالجمهور وهم يأخرون صلاة العصر حتى يصير ظل كل شيء مثله عندهم ثم عشرين دقيقة بعد ذلك فانت الان لو صليت بمفردك قبل في اول الوقت وافضل الوقت على مذهب الجمهور تكون صليت مفردة - [00:14:57](#)

وحينئذ تكون تركت واجب من واجبات الصلاة الصحيح من اقوال اهل العلم ان الجماعة واجب من واجبات الصلاة وان لم نقل انه شرط والنبي عليه الصلاة والسلام قد اخبر عن حكام امراء يؤخرون الصلاة حتى عن وقتها مو مو يؤخرون عن اول الوقت لا حتى

يقرون عن - [00:15:19](#)

المشروع وقال عليه الصلاة والسلام صل الصلاة لوقتها ثم اذا اتيتهم فصليها معهم فانها لك نافعة اذا اذا اخرها عن وقتها بالكلية فانت تصلي الصلاة في وقتها ثم اذا جيت المسجد ووجدتم ما صلوا تدخل معهم بنية النافلة. اما اذا كانوا كما ذكرت على المذهب الحنفي

يصلون في الوقت - [00:15:44](#)

الذي هم يرونه وهو لا زال وقت العصر بالاتفاق فليس لك ان تترك الجماعة لاجل هذا يقول السائل لم افهم الوجه السابع ان غالب الخلق يطلبون ادراك حاجاتهم بك وان كان ذلك ظررا عليك فان صاحب الحاجة اعمى لا يعرف الا قضائها ارجو منكم البيع -

[00:16:12](#)

وعلى بالي انا كمبيوتر احفظ الوجه السابع من اي مسألة طبعاً انا ما ادري وش يقصد لكن اذكر ان هذا مر معنا باوجه ان الانسان يعمل لله عز وجل لخلاص نفسه فان الله جل في علاه - [00:16:40](#)

يطلب منا ويأمرنا وينهانا لا حاجة راجعة اليه. بل اما الخلق وهذا هو الوجه اما الخلق فانهم يأمرونك وينهونك لحوائج ومصالح راجعة اليهم واول ذلك الاب مثلا الاب يأمر ابنه ان يذهب الى المدرسة ليش؟ حاجة في نفسه يريد ان يكون ابنه صاحب منزلة -

[00:16:59](#)

يريد ابنه يكون عنده مال بكرة وجاهة فاذا هذا معنى قوله ان غالب الخلق يطلبون ادراك حاجتهم بك يجعلونك انت السبب والوسيلة حتى يدركوا حاجتك وان كان ذلك ظررا عليك اما حالا او مآلا - [00:17:27](#)

لان صاحب الحاجة اعمى لا يعرف الا قضاها ما يعرف الا نفسه مثلا اضرب لكم مثال صاحب الحاجة يقولون اعمى مرة شخص اتصل الساعة واحدة ونص بالليل يقول يا شيخ - [00:17:46](#)

انا انا العادة اني دايم تليفوني على الصامت هالمرة نسيته اتصل ورن استيقظت من النوم رديت عليه قال يا شيخ انا اسف قعدتك من النوم طيب انا ايش اسوي الحين قعدتني من هنا وش استفتدت انا من اسفك؟ - [00:18:01](#)

هو صاحب حاجة وداق خلاص. فصاحب الحاجة لاحوح هذا معنى كلامي والله اعلم يقول السائل كيفية كيف اليقين واستحضار عظمة الله في شغل الدنيا؟ وكيف نتخلص من الغفلة عند العزلة للعمل الاخر - [00:18:18](#)

مثل قراءة القرآن احس بزيادة ايمان واستحضر عظمة الله. ثم اذا ذهب خارج المنزل يذهب هذا لذة الايمان ويزيد التفكير بغير ما يتعلق هو لابد ان الانسان مهما عمل لابد انه اذا انشغل بعمل من اعمال الدنيا او - [00:18:37](#)

انشغل باولاده ان يحصل له نوع اه نقص في الايمان. هذا ما يمكن الفكاه منه ولهذا اشتكى الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام قالوا يا رسول الله انا نكون عندك كأننا نرى الجنة رأي العين. ونرى النار رأي العين. فاذا ذهبنا وخالطنا اهلينا - [00:18:57](#)

لم تكن كذلك. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لو تكونون عند اهليكم كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة في الطرقات. يعني وصلت من الكمال الايماني فحين اذ يحصل لكم من الكمال ما ترون به - [00:19:21](#)

او ما تستحقون به رؤية الملائكة لكن هذا لا يمكن في الدنيا امر عسير لذلك قال عليه الصلاة والسلام ساعة فساعة فانا اوصيك انك اذا تريد ان تستحضر عظمة الله في شغل الدنيا انك تلازم الذكر والاستغفار الذي لا يعطل العمل - [00:19:38](#)

واما التخلص من الغفلات فان اعظم امر اعظم امر يتخلص به العبد من الغفلة اشغال اللسان بالذكر اشغال اللسان بالذكر اعظم ما يمكن ان يخلصك من الغفلات ولذلك لا يزال الذاكرها متذكرا - [00:20:03](#)

لا يزال الذاكر متذكرا ولا يزال الذاكر في علو وفي رفعة عند الله جل وعلا يقول السائل هل هناك خلاف بين العلماء حول طلب الشفاعة من النبي بعد وفاته. فمنهم من يقول هذا الشرك ومنهم من يقول هذا بدعة - [00:20:28](#)

هذه المسألة ما فيها خلاف بين العلماء كما يتصوره بعض الناس هناك توسل بالنبي عليه الصلاة والسلام بعد مماته وهناك طلب الشفاعة من رسول الله بعد مماته. انتبه الان. شو الفرق - [00:20:49](#)

مثلا لو قال انسان اللهم اسألك الان. بعد ممات النبي صلى الله عليه وسلم لو قال انسان اللهم اني اسألك بحق نبيك او بجاه نبيك الان هذا بدعة لما بدعة لان ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:06](#)

ولا عن اصحابه ولا عن احد من الائمة الاربعة المشهورين روي عن مالك لكن القصة مكذوبة عليه كما نص عليه شيخ الاسلام ابن تيمية وقد جاء النص عن الامام ابي حنيفة وابي يوسف وغيرهم انهم كرهوا هذا والكرهه عندهم كما ذكر الامام محمد بن حسن - [00:21:32](#)

الشيواني محمولة على التحريم وعلل ذلك فقهاء الحنفية بانه ليس لاحد من الخلق حق على الله لازم ليس لاحد على الله حق لازم فكيف يسأل احد ما يسأل ربه بحق فلان او بجاه فلان - [00:21:55](#)

ما علاقة حق فلان وجاء فلان فيك انت. انت تسأل الله بما له علاقة فيك لو قلت اسألك بحبي لنبيك اسألك باتباع لنبيك له وجه لانك سألت الله بعمل صالح قمت به. والتوسل السني سؤال الله باسمائه الحسنی وصفاته - [00:22:17](#)

دنيا سؤال الله عز وجل بعملك الصالح ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامن هذا الذي ورد في القرآن ربنا اغفر لنا ذنوبنا انك انت الغفور الرحيم. اذا ورد التوسل باسماء الله وصفاته - [00:22:41](#)

اعوذ بعزتك، اعوذ بعظمتك، اعوذ بوجهك اذا ورد التوسل الى الله باسمائه وصفاته توسل الى الله بالعمل الصالح التوسل الى الله بدعاء الرجل الصالح. الحي القادر الذي يمكن ان يدعو لك - [00:23:03](#)

مثلا الإنسان يأتي الى المسجد مبكرا لماذا تأتي مبكرا؟ قال تقربوا الى الله بدعاء الملائكة لي وهو يعلم بنص الحديث ان الملائكة تدعو لاحدكم ما دام في مصلاه فيأتي مبكرا ويتقرب الى الله بذلك هذه عبادة - [00:23:22](#)

اما انك تسأل تقول اسألك بحق فلان وجاء فلان ومنزلة فلان ونبوة فلان ووزارة فلان فهذا لم يرد ولو كان هذا الامر سائغا لما قال عمر قم يا عباس يا عم رسول الله استسقي لنا - [00:23:41](#)

فقال مباشرة اللهم انا نسألك السقيا بحق نبيك وانتهت المشكلة ليش يجيب الرجال ويقول له ادعو؟ لان القضية قضية دعاء وليست قضية قضية جاه وحق ومنزلة وكذا وقد نفسك كما ذكرت فقهاء الحنفية على منع هذا النوع من التوسل. لكن هذا النوع من التوسل اسألك يا رب هو اسأل من - [00:24:00](#)

الله الذي يسأل الله ليس شرك خلاص. ولذلك اتفق العلماء ان هذا النوع ليس بشرك ومن يظن ان هذا الشرك فقد اخطأ وقد نص على ان هذا النوع ليس بشرك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله - [00:24:26](#)

ولا يجوز ان نخلط هذا التوسل يقال عنه يجوز لا يجوز فالسلف قاطبة ولا يعلم عن مالك ولا عن ابي حنيفة ولا عن الشافعي خلاف هذا القول نقل عن احمد هذا القول لكنه - [00:24:47](#)

وذكر شيخ الاسلام انه لم يثبت عن الامام احمد ايضا اما ان يأتي انسان ويقول عند القبر يا رسول الله ادعو الله لي هذا شرك. هذا ما اختلف فيه احد وهذا الذي كان يفعله المشركون عند معبوداتهم الباطلة - [00:25:04](#)

لا يسألون الله يسألون من؟ يا عيسى اطلب من الله هذا اللي وقعوا فيه هذا الشرك الذي وقعوا فيه يا ولي الله اطلب من الله لي كذا وكذا. فانت سألت من؟ دعوت من؟ استغثت بمن؟ رجوت من؟ العبد - [00:25:26](#)

هذا هو الشرك لذلك قال الله عز وجل عنهم انهم يقولون اذا قيل لهم لم لا تعبدون الله تدعون الله مباشرة؟ ماذا يقولون؟ هؤلاء شفعأونا عند الله يعني حنا نطلب منهم هم يطلبون من الله. هذا هو الشرك بعينه - [00:25:45](#)

ولذلك الخلط في المسألة هو الذي يدخل الانسان الى هذه المتاهات يقول السائل ما حكم الصلاة في الارض آآ على الارض غير المستوية اذا كان يمكنه من السجود اذا كان يمكنه من السجود بلا رفع احد الاعضاء السبعة - [00:26:03](#)

فصلاته صحيحة واذا كان هذا الاستواء يمنعه من وضع احد الاعضاء السبعة في على الارض فالصلاة غير صحيح الا اذا كان مضطرا يقول السائل ما الفرق بين الموحد ومن حقق التوحيد - [00:26:27](#)

وهل الذي يدخل الجنة بغير حساب هو محقق التوحيد لا شك ان هناك فرق عظيم بين من حقق التوحيد وبين من اتى بالتوحيد الذي حقق التوحيد هو بعيد كل البعد عن جميع انواع الشرك - [00:26:50](#)

اكبره واصغره. قوليه وفعليه. ظاهره وباطنه وهذا من علامات تحقيق التوحيد اما الذي اتى بالتوحيد فقد يقع في شيء من انواع الشرك اللفظي او من انواع الشرك الاصغر القلب. او من انواع الشرك الاصغر العملي - [00:27:12](#)

فيقع من هذا هذا هو اعظم الفروقات والذي يحقق التوحيد يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب مع السبعين الف ان شاء الله يقول هل النبي عيسى عليه السلام تكلم في المهد مرة واحدة - [00:27:36](#)

والله تعالى يقول ويكلم في المهد من حيث من حيث الواقع والمنقول عن النبي عليه الصلاة والسلام انه تكلم في المهد مرة واحدة ولم يتكلم بعد ذلك ولكن جاءت اثار عن بعض السلف - [00:27:57](#)

انه تكرر الكلام منه ولكن ليس في المهد في فرق بين ان يكلم في المهد وبين كونه تكلم وهو صغير فجاءت اثارا بعض السلف انه تكلم وهو صغير بكلام الكبار - [00:28:28](#)

ولكن هذا ليس فيه نصوص ثابتة عن النبي صلى الله عليه وانما هي منقولة عن بني اسرائيل الذي نعلم انه تكلم مرة واحدة كما قالت امه اشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا - [00:28:48](#)

قال اني عبد الله هذه هي الواقعة يقول السائل بعض من اهل يأمروني بان ارقى نفسي برقية في الصباح والمساء وهي ان اقرأ اربعين مرة سورة الفاتحة ثم انفث في ماء - [00:29:06](#)

واشرب من ذلك واغتسل به وايضا قراءة سورة البقرة ولا اتكلم حتى انهيتها. وقرأت اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم في الصباح ثلاث مئة مرة وفي المساء اربع مئة مرة مع - [00:29:21](#)

او وضع اليد على القلب فما رأيكم في هذه الصورة على كل حال التحديد هذا لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام فتحديد المرات والكرات انما هذا راجع الى التأثير النفسي في العلاج على الانسان - [00:29:36](#)

اذا وجدت ان هذا التكرار ينفعك وانه يحصنك فلا بأس به. لانك لا تتعبد لله بهذا العدد وانما ترجو بكثرة التكرار الشفاء من الله تبارك وتعالى والامر في هذا واسع. لكن كون الانسان يظن انه لا بد من هذا العدد - [00:29:58](#)

بحيث لا ينقص ولا يزيد فهذا لا شك ان هذا من البدع والمحدثات يقول ما هي موجبات الغسل؟ موجبات الغسل عند الفقهاء كما تعلمون آآ خروج المني هذا من موجبات الغسل سواء كان بجماع او ميزان او منام. وكذلك من موجبات الغسل الدخول في الاسلام - [00:30:21](#)

فان الكافر اذا دخل في الاسلام يجب عليه ان يغتسل كذلك عند الحنابلة من موجبات الغسل يوم الجمعة. فانهم يرون ان الغسل يوم الجمعة من الموجبات. هذه بعض الموجبات في الغسل - [00:30:48](#)

يقول ما هي صفة غسل الجنابة بالنسبة للرجل والمرأة صفة غسل الجنابة ان الانسان اولا يأخذ ماء فيغسل كفيه ثلاثا ثم يستنجي ثم يتوضأ وضوءه للصلاة. ثم يأخذ ماء يضع الماء على رأسه. مرة مرتين ثلاث - [00:31:07](#)

ثم يبدأ بيمينه ثم يبدأ بيساره حتى يظن ان انه قد اوصل الماء الى جميع بدنه ثم يغسل قدميه وبذلك يكون قد انهى الغسل الواجب واذا لم يتوضأ طبعاً هذه الصفة المستحبة. واذا لم يتوضأ وبدأ بالغسل مباشرة يجوز له ذلك لكن بشرط المضمضة - [00:31:32](#)

والاستنشاق نكتفي بهذا القدر من الاسئلة الواردة نفتح المجال للحاضر نعم ها واضح واضح. او قوارب او نعم سؤال وجيه. هل يجوز استخدام مواقف المسجد لمن ليس لمن يريد الدخول الى المسجد. صح؟ نعم - [00:31:58](#)

نعم يعني هل لانسان ما ان يوقف سيارته في في مواقف المساجد وهو لا يريد الدخول في المسجد ان كان هذا الوقوف يؤدي بالظائقة على المصلين فليس له ذلك ويأثم بذلك - [00:32:21](#)

وان كان هذا الوقوف لا يضر المصلين ولا يمنع منه ولي الامر فالامر فيه ان شاء الله واسع. نعم. نعم. سؤال لا سيما نحن في ايام الحج. اذا نوى الانسان الحج وسجل في الحملة ماذا عليه؟ اتجاه اخوانه واهله. اولا - [00:32:43](#)

عليه ان يخبر اهله وذويه واصحابه انه حاج. وذلك لسببين اثنين لعل احدهم ان يطالبه بحق فيخبروه فاما ان يطلب العفو منهم واما ان يؤدي الحق الذي عليه. والسبب الثاني انهم ربما يوصونه - [00:33:03](#)

بالدعاء وقد جاء في الاحاديث في بعض الروايات ان الحاج ينادي اني قد غفرت لك ولمن دعوت له وربما هم يوصونك بهذا فمن هذا الباب تخبرهم ايضا وربما يكون لبعضهم حاجات دنيوية غير الدينية فمن باب الاحسان اليهم ان تخبرهم اما - [00:33:23](#)

فعليك ان توصيهم وصاية بتقوى الله عز وجل قبل ذهابك وان تترك لهم نفقة بقدر ما يكفيهم حتى رجوعك وان توصيهم في خاصة نفسك وتطلب منهم العفو والصفح. هذه هي هذه هي الامور التي ينبغي - [00:33:47](#)

الانسان ان يفعلها مع اصحاب واهلي. واما في خاصة نفسه فعليه ان يظهر التوبة قبل الحركة وقبل الذهاب وقبل البدء. ويكثر من الاستغفار. ويسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا الحج - [00:34:08](#)

له وان يوفقه حتى يحج حجا مبرورا. وان يكثر من الدعاء من الله تبارك وتعالى حتى يصل الى البلاد المقدس. على كل حال ما في شيء اسمه قرض بعقد التورا. هو تورط. ما فيه قرض. لو كان قرض وفيها - [00:34:27](#)

اذا صار ربا لكن هل يجوز التورق او لا؟ الحقيقة انا اقول ان التورق تورط فلا تتورط ما دمت لست مضطر ولا محتاج فلا تتورط اما اذا كنت مضطر انا اجيز التورق بشرطين - [00:34:47](#)

الاول انك لا توكل نفس البنك في بيع بضاعتك. ولا نفس الموظف في بيع بضاعتك. وانما انت الذي تبيع بضاعتك لما يملكونك او يعطونك الاذن بالبيع واضح؟ والشرط الثاني انك لا تبيع على نفس البنك ولا على جهة تابعة لنفس البنك. نعم. نعم - [00:35:08](#)

اه اخوكم يسأل يقول لو ان انسان مسح على الجوربة ثم بعد قليل او بعد ساعات ولم ينتقض خلع الجوربين. فهل ينتقض وضوءه او لا ينتقض الأئمة الرابع وجمهور فقهاء السلف - [00:35:34](#)

ولا اعلم بينهم خلافا الا ما حكي عن بعضهم شذوذا يقولون بان مجرد خلع الممسوح يبطل الوضوء مجرد خلع الممسوح يبطل وضوء وقاسوا ذلك على امرين الاول خروج الوقت وقت المسح - [00:35:54](#)

تخيل انك مسحت المسحة الاخيرة وانت يجوز لك ان تمسح خمس صلوات ثم دخل الصلاة السادسة. لا يصح لك ان تصلي. قد تقول ما انتقض وضوئي. قالوا لما خرج الوقت فهذا يعتبر كنقض الوضوء - [00:36:19](#)

فهم قاسوا الخلع على هذا من وجه ومن وجه اخر قاسوه على التيمم المتيمم بمجرد ما ان يرى الماء يبطل التيمم ومعلوم ان التيمم رخصة ولا عزيمة؟ ها رخصة باتفاق العلماء - [00:36:35](#)

فالرخص ها الرخص ايش؟ الرخص هذي قاعدة جديدة يا ابو محمد. لا مو نفس الاول. هذي قاعدة جديدة. الرخص مجرد انتهاء السبب يبطل انسان مريض عوفي يجب عليه ان يصوم خلصنا - [00:36:55](#)

رخص فيه بالفطر لمرضه. فلما عوفي يجب عليه ان يصوم وكذلك انت المسح رخصة فما دام رخصة فمجرد الخلع يوجب النقض. واما قول شيخنا ابي عبدالله محمد بن صالح العثيمين رحمه الله بان خلع الجوربين لا ينقض الوضوء فهو قول يعني لم يقل به احد من - [00:37:18](#)

اما المعتبرين من السلف الصالحين ولا من بعدهم. نعم. كون الانسان يصلي مثلا قل آآ اصلي مع زوجتي واولادي في البيت جماعة ليؤدي الواجب ولا اثم فهل الجماعة في البيت - [00:37:45](#)

مسقط للواجب اولي. الصحيح من اقوال اهل العلم ان الجماعة المسقطة للوجوب هي جماعة الرجال هي جماعة الرجال اما انك تصلي مع زوجتك جماعة فهذه لا تسقط الوجوه او تصلي مع ابنك الذي لم يبلغ التمييز - [00:38:07](#)

فهذا لا يسقط الوجوب او مع ابنك الذي بلغ التمييز هذه لا تسقط الوجوب. والله اعلم نعم. تفضل. جزاك الله خيرا. واياك. كيف بعض الاخوة فيذهب ثم يدخل حتى لا يمنع - [00:38:31](#)

ثم يوم عرفة من الثلاثاء. نعم. ما عليك اولا نوصي الجميع بان بالقوانين والنظم المعمول بها. وذلك لان هذه النظم وهذه القوانين ما وضعت الا لمصلحة الحجاج ما وضعت الا للتنظيم - [00:38:55](#)

والترتيب تخيلوا معي لو ان الباب فتح لكل انسان يذهب الى الحج سيأتي عشرات الملايين كيف يسعهم عرفات بالعشرات الملايين قد يقول قائل هل هذا التنظيم له اصل؟ نقول نعم. هذا التنظيم له اصل - [00:39:17](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام اريت البيت المعمور اريد البيت المعمور في السماء السابعة يقول عليه الصلاة والسلام واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يأتون الى يوم القيامة. ليش ما يجون الى يوم القيامة - [00:39:35](#)

قال العلماء ما ما يأتيهم الدور اذن الدور والترتيب والتنظيم له اصل كالملائكة يأتون بالتنظيم والترتيب احنا ايضا ينبغي ان نأتي بالتنظيم والترتيب لكن لو ان انسانا ما حج كما قال الشيخ انه جاء الى الميقات - [00:39:57](#)

ونوى او لم ينوي له صورتان الصورة الاولى انه لم ينوي فدخل مكة بلا نية ثم بدا له ان يحج من مكة فاحرم بالحج او متمعا او قارنا او فعليه دم - [00:40:19](#)

لانه جاوز الميقات بلا احرام وعليه ان يستغفر ويتوب لما حصل منه من مخالفة ولي الامر الصورة الثانية انه يحرم من الميقات ويكشف رأسه ويلبس الملابس العادية فيما عدا الراس - [00:40:39](#)

ولا يلبس الاحرام فاذا دخل الى مكة بعد ذلك خلع ملابسه ولبس الاحرام وذهب وطاف فاذا لم يرتكب الا هذا المحذور وهو لبس المخيط فعليه دم واحد. واذا ارتكب محظورات اخرى فبحسب ذلك فعليه دم - [00:41:00](#)

ودم ودم واذا ان سنة من السنوات جاء رجل الى احد مشايخنا في المسجد في مسجد الخيف واذا عليه سبعة دباب ها هذا يحصل ولذلك الجهل مصيبة نوصي الاخوة الحجاج الكرام بان يتفقهوا في الحج قبل الدخول في نسك الحج. نعم - [00:41:21](#)

ريح تفضل. نعم سؤال وجيه. اخوكم يقول الانسان عندما يصلي الفرض ربما يغير مكانه الذي صلى فيه وهو الفرض او يتياسر او يذهب الى خلف المسجد هل يعتبر خرج من مصلاه؟ الجواب؟ لا. لان مصلاه مضاف مضاف اليه. المقصود به المسجد. المكان الذي صلى فيه. وليس البقعة التي - [00:41:51](#)

سجدت فيها في فرق بين السجود وبين المصلى مكان السجود شيء والمصلى شيء. المسجد كله مصلى فانت اذا بقيت فيه حتى لو تتحرك ابشر بالخير لو بقيت فيه ما دمت تذكر الله ولم تحدث فيه - [00:42:18](#)

لم تحدث فيها لم ينتقض وضوءك او لم تحدث فيه بمعنى لم تتكلم في امور الدنيا فابشر انك ما دام في المسجد تخيل الان من صلينا الجمعة الى الان ونحن نذكر الله عز وجل ما تكلمنا في امر دنيوي الملائكة يدعون لنا - [00:42:37](#)

اه حتى مع تغيير اماكننا ولا لا؟ الامر واسع والله الحمد. نعم. سؤال وجيه. اخوكم الشيخ ادريس يقول ما حكم تغيير نبرات الصوت صوت الامام بين القيام وبين آآ الجلوس بين السجدين وكذا - [00:42:53](#)

ذكر بعض الفقهاء ان هذا لا بأس به لا سيما اذا كان ثم رجل اعمى لا يعرف الان الامام قايم ولا راعك ولا ساجد ما يعرف فيمكن ان يعرف ذلك بنبرات الصوت قالوا لا بأس بذلك ولكن هذا آآ حسب علمي انه لم يرد - [00:43:13](#)

ولكن ذكره بعض الفقهاء فلا ينكر ولكن لا يتوسع فيه. نعم. نعم. اخوكم يسأل يقول ما حكم دخول غير المسلم الى المساجد سواء التبرد او لاخت الماء او لاستخدام دورات مياه المسجد او نحو ذلك - [00:43:38](#)

الاصل انه لا يجوز ان يدخل غير المسلم الى مساجد المسلمين الا لضرورة او حاجة. الضرورة مثل البناء يدخل ليبنى بناء لا يوجد من المسلمين من يقوم بهذا الامر. اي ضرورة - [00:43:59](#)

والحاجة مثل ان يكون الكافر الذمي في حر شديد فيحتاج الى التبرد هذه حاجة يجوز لمسلم ان يسمح له بالدخول ليستظل او ليأخذ ماء فهذه حاجة او لاستخدام دورات المياه فهذه حاجة. اما ان يدخل ويجلس في المسجد فليس له ذلك. نعم. نعم -

[00:44:17](#)

اخوكم يسأل يقول ما حكم الذبايح التي تذبح في بلاد الكفار بالالات تذبح بالالات مو باليد تذبح بالالات فهل يجوز ان نأكل هذا النوع من الدجاج؟ وهذا النوع من اللحوم البقرية او لحوم الاغنام او السمك - [00:44:41](#)

السمك يكتبون عليه مذبح ذبح حلال مدري شلون ها طبعا السمك لا يذبح على كل حال الصحيح من اقوال اهل العلم ان الذي شغل الالة اذا قال بسم الله الله اكبر يكفي - [00:45:03](#)

يكفي بالذبح كما لو انه لو ان الذابح اخذ سكيناً كبيراً وقال بسم الله الله اكبر ومرر السكين على ثلاثة واربعة خرفان في ان واحد فهذا يجزئ بالاتفاق بمعنى لا يلزم ان نقول بسم الله الله اكبر ها مع كل الة له عند تشغيل الالة قال بسم الله الله اكبر كافي - [00:45:23](#)

سيدات اطفال الة ثم اراد ان يشغل الالة من جديد فعليه ان يقول بسم الله الله اكبر من جديد نعم. نصيحة للمقبلين على الزواج اول نصيحة قبل الزواج ان يكثر من دعاء ان الله عز وجل يرزقه الزوجة الصالحة. التقية النقية التي - [00:45:48](#)

على دينه وعلى امور دنياه النصيحة الثانية عليه ان يتفقه في امور الزواج وان يتعلم امور الزواج وان الزواج ليس بالامر الهين كما يتخيله بعض الناس يحتاج الى صبر وتؤدة والى تروث والى - [00:46:08](#)

تحمل واعباء ومعرفة الرجولة وان الرجل لابد ان يتحمل المرأة الامر الثالث ان ينظر الى نفسه كيف يمكنه ان يعف زوجته وان يعف نفسه بها وان يعفها به. وان اه يكفيها المؤنة - [00:46:26](#)

وغير ذلك من الامور. احسن كتاب في هذا انصح به المقبلين على الزواج ان يقرأوا كتاب تحفة العروس لاسطنبول فان شاء الله هذا يغنيك ويكفيك ان شاء الله تعالى نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله بارك الله فيكم - [00:46:46](#)